

الأغاني

فأنشده حتى أتيت على آخرها فقال لساقيه يا سبرة اسقه فسقاني ثلاثة أكؤس خثرن ما بين الذؤابة والنعل .

ثم قال يا مالك غنني .

(أَلَاَ هَلْ هَاجَلَكَ الْأَطْعَانُ ... إِذْ جَاوَزْنَ مُطَّالِحَا) ففعل .

ثم قال له غنني .

(جَلَا أُمَيَّةٌ عِنِّي كُلَّ مَطْلَمَةٍ ... سَهَّلَ الْحَجَابِ وَأَوْفَى بِالذِي وَعَدَا) . ففعل .

ثم قال له غنني .

(أَتَنَسَى إِذْ تَوَّدَعْنَا سُلَيْمَى ... بِفَرْعِ بَشَّامَةٍ سُقِيَّ الْبَشَّامُ) ففعل ثم قال ياسبرة أو يا أبا سبرة اسقني بزب فرعون فأتاه بقدر معوج فسقاه به عشرين ثم أتاه الحاجب فقال أصلح الله أمير المؤمنين الرجل الذي طلبت بالباب قال ادخله فدخل شاب لم أر شابا أحسن وجهها منه في رجله بعض الفدع فقال يا سبرة اسقه فسقاه كأسا ثم قال له غنني . (وَهِيَ إِذْ ذَاكَ عَلَيْهَا مِئْزَرٌ ... وَلَهَا بَيْتٌ جَوَارٍ مِنْ لُعَابٍ) فغناه فنبتذ إليه الثوبين .

ثم قال له غنني .

(طَافَ الْخِيَالُ فَمَرَّ حَبَا ... أَلْفَاً بِرُؤْيَا زَيْنَبَا)